

من عجز عن الأخذ بالعزائم و عاد إلى الرخص/الخميس)82-01-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

احد اخواننا يبدو طالب علم بيقول ما حكم يستفتى رخص له في امر اختار هو العزاء. بيقول لأ انا ديني اقوى وساخز بالعزيمة لا اخذ بالرخصة تمام وبعد شوية لم يقدر على الاخذ بالعزائم - [00:00:01](#)

نخ ما قدرش يكمل وبانها قد تتسبب في رسوبه في الدراسة هل يرجع الى الاخذ برخصة العلماء الذين اباحوا له ووسعوا علي نقول له اولاً يا حبيبنا فيه رخصة شرعية ورخصة فقهية - [00:00:25](#)

كلام علمي دقيق الرخصة الشرعية التي سببت باصل الشرع من كان منكم مريضاً او على سفره فعدة من ايام اخر رخصة بنص الشارع يرخصوا للمسافر ان يفطر وان يجمع بين الرباعية بين الظهر بين الظهرين او بين العشاءين. رخصة رخصة هذه بنص الشارع - [00:00:44](#)

برخصة فقهية ايه الفرق بين النصوص الشرعية والرخصة الفقهية الرخصة الشرعية ثبتت بدليل مباشر من الشرع رخصة الفقهية اجتهاد يبيح امرا من الامور في مقابلة اجتهاد اخر يمنعه والامسلة على هذا كثيرة - [00:01:08](#)
في اجتهاد يبيح كشف الوجه مقابل الاجتهاد يمنع كشفه في اجتهاد يبيح اخراج زكاة الفطر بالقيمة. واجتهاد اخر يمنعه مثلا يعني. اجتهاد يبيح الشيء في مقابلة اجتهاد يمنعه الرخص يعني الفقهية - [00:01:26](#)
اذا كان الاجتهاد معتبرا بان جاء من على وجهه ومن اهله. وقامت الحاجة الى الاخذ به. ولم يكن ذريعة الى غرض غير مشروع واطمأنت نفسه الاخذ به اليه لا بأس به - [00:01:48](#)

فيه رخصة ما دام ده اجتهاد معتبر مش اجتهاد شاز طب ما حدش يقول لي اياه. فوائد البنوك حلال ليه حلال؟ عشان فيه اجتهاد بيقول انها حلال يقولوا لا وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر - [00:02:06](#)
هذا خلاف في تقديرنا ليس له حظ من النظر نكحل متعة حلال ليه؟ عشان نقل عن ابن مسعود عن ابن عباس انه كان يقول بحل نكاح المتعة لأ ابن عباس رجع الى السنة عندما تبينت له - [00:02:26](#)

لم يكن قد بلغه الامر بتحريم نكاح المتعة. حتى انزعج عندما سمع الناس يسيرون بفتواه يطيطونها في والناس طبعا متشوفة لمسل هذه الفتاوى الجميلة فواحد بيقول للشيخ لما طال بسهولة يا صاحبي هل لك في فتوى ابن عباس - [00:02:49](#)
انت يعني ايه؟ اديك فترة طويلة في السفر وبردان في الليل وتعبان. اقول للشيخ لما طال محبسه يا صاحبي. هل في فتوى ابن عباس انك في رخصة الاطراف ناعسة تكون مثواك حتى مرجع الناس - [00:03:13](#)

فده ما ينفعش لان ابن عباس نفسه رضي عن هذا الكلام واتفقت الامة كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم احكم تحريم نكاح المتعة يوم فتح مكة قال يا ايها الناس اني كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى - [00:03:32](#)
يوم القيامة وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة. فمن كان عنده شيء منهن فليخلي سبيله. ولا تأخذ مما اتيمهن لا شيئا يبقى الاجتهادات الشاذة اللي على خلاف الاجماع والتي لا وزن لها من الناحية الفقهية. هذه ليست - [00:03:56](#)

هي المقصودة في هذا المقام. انما الخلاف المعتبر هذا الذي عند الحاجة اليه لا بأس به. يعني مثلا نحن نقول اني آآ الطلاق البدعي يقع فقه المذاهب الاربعة لكن ان جاءتنا مسألة - [00:04:21](#)

والطلقة دي هي الطلقة الثالثة وهي بدعية والبيت هيتخرب هيتهدى الى الابد طب انا عندي اجتهاد اخر بيقول ان الطلاق البدعي لا يقع وما شفتهاش شاز اجتهاد محترم قال به شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والشوكاني وابن حزم قال بي مشايخ بلاد الحرمين جميعا - [00:04:45](#)

اللجنة الدائمة للافتاء هناك قالت بهذه الاجتهاد مش خفيف الاجتهاد ثقيل الوزن مفهوم الاعمال هذا الاجتهاد لانقاذ هذا البيت من الخراب يبقى يعني يجوز اللجوء الى القول المرجوح في تقديرنا ان رشحان وعدمه قضية نسبية - [00:05:10](#) ويكون راجحا عندي قد يكون مرجوحا عندي وما يكون مرجوحا كيف قد يكون راجحا عندي. فالمسألة مش قطعية. يبقى الرشحان وعدمه مسألة نسبية. بارك الله طبعاً في رخص ثبتت بالنص - [00:05:35](#)

واصحابها ندموا ان هم ما ما خلوش بها الحلس مع عبدالله بن عمرو ابن العاص اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت. شاب متحمس - [00:05:54](#) والله رأينا هؤلاء الشباب في اول حياتنا والله نحن يقف الليل ياتي البقرة في ركعة او في الركعتين ولا يبالي. واقول له زي الصقر ما شاء الله تبارك الله والرجولة - [00:06:12](#)

ان تصف قدميك بين يدي مولاك في الليل الفتوة والرجولة في هذا فعبالله بن عمرو بن العاص يقول لاقومن الليل ولا اصومن النهار ما عشت نوصل لهم قالوا انت الذي تقول ذلك - [00:06:31](#) قال لها نعم قد قلت يا رسول الله فقال فانك لا تستطيع ذلك هذا كلام النبوة تصوم وافطر ونموا وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر - [00:06:50](#)

مرسوم ثلاثة ايام والحسنه بعشرة الثلاثة في عشرة بتلاتين كانك صمت الدهر كله نعم قال فقلت يا رسول الله فاني اطيق افضل من ذلك لا انا عندي لسا عندي طاقة - [00:07:11](#) نعم قال صم يوما وافطر يومين تمام قال فاني اطيق افضل من ذلك فقال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داوود وهو اعدل الصيام قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. فقال - [00:07:29](#)

لا شيء افضل من ذلك. ما فيش حاجة احسن من كده لا افضل من ذلك يقول عبدالله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام. الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي - [00:07:50](#) يا ريتني ايه اللي كنت قبلت رخصة النبي لما كبر والحمل تقل عليه ومش قادر يكمل قال ايه؟ قال لان اكون قبلت ثلاثة ايام التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي - [00:08:08](#)

بعض الاخوة يقول انا اخذ بقول علماء اوربا بجواز شراء البيوت بالربا فهل يجب علي آآ نصيحته احنا قلنا المسائل الاجتهادية يتحدث فيها الناس بالبينات وبالحجج العلمية. انا عايز ابين معنى مهم هنا. لا انكار في - [00:08:33](#) الاجتهادية مش معنى كده ان احنا نفضل خرس يعني ان تكون اصم ابكم عندما تراها او تسمعها. لأ تتكلم. ما هو كل كتب الفقه مليئة بالخلاف الفقهي الخلاف المريح الهادي ما فيش لا تنافر قلوب - [00:08:52](#)

ولا تشابك بالايدي. اتكلم مع بالبينات وبالحجج العلمية. وفي النهاية من ظهر له ريحان احد القولين عمل به ولم ينقذ يعني باليد او بالشمع على من ظهر له ريحان. نحن نعتقد - [00:09:09](#) قلنا هذه الفاتورة مرجوحة واكتبنا فيها كتبنا واصدرنا فيها فتاوى خدنا فيها قرارات مجمعية كونها مسألة اجتهادية لم يمنعنا من ان نتحدث فيها وان نبين ضعفها ونصدر قرارات مجمعية على خلافه. لكن في النهاية لا اتهم من اخذ بهذا القول المرجو في دينه او في

عضلته حسابه على الله - [00:09:27](#)

كان فعلا هذا مبلغه من العلم. وده اللي ارتاح له فعلا فقهيها خلاص. يعذر به امام الله عز وجل - [00:09:53](#)